إعلان باكو

الصادر عن الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة

18 – 19 شعبان 1427هـ (11 – 12 سبتمبر 2006م)
باكو – جمهورية أذربيجان

نحن الوزراء المسؤولين عن السياحة بالدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي ورؤساء الوفود المشاركة في الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة المنعقد في باكو بجمهورية أذربيجان خلال الفترة من 18 – 19 شعبان 1427هـ (11 – 12 سبتمبر 2006م) .

إذ نسترشد بإعلان مكة المكرمة الذي أقرته الدورة الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامي التي عقدت في مكة المكرمة / الطائف بالمملكة العربية السعودية في يناير 1981م ،

وإذ نحيط علماً بخطة عمل منظمة المؤتمر الإسلامي لتدعيم التعاون الاقتصادي بين الدول الأعضاء والتي أقرها مؤتمر القمة الإسلامي الثالث الذي عقد في مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية في يناير 1981 ، والنسخة المعدلة للخطة التي أقرها مؤتمر القمة الإسلامي السابع الذي عقد في الدار البيضاء بالمملكة المغربية في ديسمبر 1994م ، وبالقرارات والإعلانات ذات الصلة التي أقرتها مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية لوزراء الخارجية لتعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في مجال السياحة ،

وإذ نؤكد التزامنا بتنفيذ برنامج عمل كوالالمبور لتنمية وتعزيز السياحة بين الدول الأعضاء والذي أقرته الدورة الثانية للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة الذي عقد في كوالالمبور بماليزيا في أكتوبر 2001م ، وكذلك بالقرارات والإعلانات ذات الصلة التي أقرتها المؤتمرات الإسلامية لوزراء السياحة ،

وإذ نؤكد مجدداً التزامنا بسياسة الانفتاح والتعاون الوثيق مع المنظمات الدولية ذات الصلة في العالم والعاملة في مجال السياحة والتبادل الثقافي مثل منظمة السياحة العالمية ومنظمة اليونيسكو ،

وإذ نؤكد أيضاً مجدداً أن الإسلام دين السلام يدافع عن مبادئ كاحترام القيم الإنسانية والتسامح مع الديانات والأجناس والتعايش السلمي بين جميع الأمم ،

وإذ يشجعنا النمو المتواصل في السياحة العالمية الذي يمكن أن يستخدم – إذا ما تم تطويره وإدارته بشكل مستدام – كوسيلة فعالة من جانب الدول الأعضاء من أجل القضاء على الفقر وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية ،

وإذ نقر بالارتباط القوي بين قطاع السياحة وقطاعات عديدة أخرى للاقتصادات الوطنية ، فضلاً عن الدور الحيوي الذي يمكن أن تضطلع به السياحة في تحقيق التكامل بين اقتصادات الدول الأعضاء ،

وإذ نسلم بالترابط المتنامي بين السياحة والدبلوماسية وبالدور الحيوي الذي يمكن أن تقوم به الدبلوماسية في تعزيز الإمكانات السياحية للدول الأعضاء ،

وإذ نعي أن الإرهاب والنزاعات واحتلال الأراضي والكوارث الطبيعية والأوبئة والأزمات الاقتصادية تضر ضرراً شديداً بالتنمية الاقتصادية وتؤثر سلباً على الإمكانات السياحية للدول الأعضاء ،

وإذ نعي أيضاً الدور المهم الذي يمكن للسياحة أن تنهض به في مجال التبادل الثقافي وصون وترويج التراث التاريخي والثقافي للإسلام ، وتعزيز المعرفة والفهم المتبادل على نحو أفضل بين الحضارات ، وكذلك الدور الذي يمكن أن تنهض به السياحة في التحسين الشامل لصورة الإسلام .

نقرر ما يلي :

1. **إدراج التنمية السياحية في خطط التنمية الوطنية للدول الأعضاء ، لكفالة حق الشعوب في السفر والترفيه المعترف به من جانب المجتمع الدولي .**
2. **تضافر الجهود من أجل تعزيز التدفق السياحي بين الدول الأعضاء وتطوير طرق النقل وتدعيم التعاون في خدمات وجهات السفر متعددة وسائل النقل .**
3. **تهيئة بيئة ملائمة لتنفيذ وإنشاء مشروعات استثمارية داخل الأقاليم وفيما بينها في قطاع السياحة والأنشطة ذات الصلة وإنجاز هذه الأنشطة من خلال – ضمن جملة أمور أخرى – تعميم المعلومات اللازمة على نطاق أوسع لجذب المؤسسات ذات الصلة التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي والمؤسسات المالية الدولية والقطاع الخاص للمشاركة في تنفيذها .**
4. **دعوة الدول الأعضاء للاشتراك بنشاط في المعارض السياحية التي تقام في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي للنهوض بالسوق السياحية .**
5. **إيلاء اهتمام خاص لسياسات تعزيز وتنمية السياحة الشبابية بما في ذلك إنشاء لجان وطنية بشأن السياحة الشبابية في الدول الأعضاء واستحداث التسهيلات الضرورية الميسرة تحقيقاً لهذا الغرض .**

6. تدعيم سياسات تنمية الأنماط الريفية والبيئية والثقافية للسياحة وغيرها من الأنماط ، التي تشتمل على مبادئ السياحة المستدامة وتسهم في صيانة وحماية التراث الطبيعي والثقافي ، وفي خدمة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والحد من الفقر في المجتمعات المحلية في الدول الأعضاء .

7. تنفيذ مشروعات ترمي إلى تحقيق التنمية السياحية المستدامة للمناطق الساحلية وغيرها من المناطق في الدول الأعضاء .

8. وضع وتنفيذ سياسات على جميع الأصعدة بهدف تحقيق التنمية البشرية المستدامة في مجال السياحة والنهوض بعمليات التبادل على نطاق أكبر بين المؤسسات التعليمية ذات الصلة بالدول الأعضاء .

9. دعوة الدول غير الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي إلى تسهيل إجراءات إصدار التأشيرات من أجل تنمية السياحة وعمليات التبادل الثقافي، وهما عنصران لا غنى عنهما للتفاهم المتبادل والحوار المتواصل بين الحضارات على نحو أفضل .

10. شجب أي شكل من أشكال الإرهاب وأية نزعة انفصالية عدائية والتأكيد على أهمية سرعة فض النزاعات والصراعات لما لها جميعاً من تأثير ضار على السياحة وعلى حق الشعوب في الترفيه والسفر، وذلك طبقاً لقواعد ومبادئ القانون الدولي ولا سيما ما يتعلق منها بسلامة ووحدة الأراضي وحرمة الحدود المعترف بها دولياً لأية دولة من الدول .

11. الإدانة الشديدة للاستغلال غير المشروع للموارد الطبيعية وتدمير الآثار الثقافية والتاريخية في الأراضي الأذربيجانية التي تحتلها أرمينيا ، فضلاً عن التدمير المتعمد للآثار الثقافية والتاريخية الإسلامية في أراضي أرمينيا .

12. مناشدة الأجهزة أو المؤسسات الفرعية والمتخصصة والمنتمية لمنظمة المؤتمر الإسلامي ، ودعوة القطاع الخاص إلى دعم تنمية السياحة للإسهام على نحو أكبر في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول الأعضاء .